الجناس في نظم ألفية ابن مالك

رسالة جامعية

مقدمة لاستيفاء بعض شروط الإمتحان

للحصول على الشهادة الجامعية الأولى (S-1)

قدمتها:

أرليكا

A0١٢٠٨٠٤٢

كلية الآداب قسم اللغة العربية وأدبها

جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية

سورابايا

٢٠١٢

الجناس في نظم ألفية ابن مالك

رسالة جامعية

مقدمة لاستيفاء بعض شروط الإمتحان

للحصول على الشهادة الجامعية الأولى (S-١)

PERPUSTAKAAN
IAIN SUNAN AMPEL SURABAYA
No. KLAS K A.2012 005 BSA
No. REG : A.2012/BSA/005
ASAL BUKU :
TANGGAL :

قدمتها:

أرليكا

A٠١٢٠٨٠٤٢

كلية الآداب قسم اللغة العربية وأدبها

جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية

سورابايا

GADJAHBELANG
8439407-5953789

٢٠١٢

الخطاب الرسمي

حضرة صاحب الفضيلة

عميد كلية الآداب جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية

سورابايا

السّلام عليكم ورحمة الله وبركاته

بعد الإطّلاع وملاحظة ما يلزم تصحيحه في هذه الرسالة الجامعية بعنوان" الجناس في نظم ألفية ابن مالك" التى قدمتها الطالبة:

الإسم : أرليكا

رقم التسجيل : A0١٢٠٨٠٤٢

القسم : اللغة العربية وأدبها

فنقدمها إلى سيادتكم مع الأمل الكبير فى أن تتكرموا بإمداد اعترافكم الجميل بأن هذه الرسالة مستوفية لبعض الشروط كبحث جامعى للحصول على الشهادة الجامعية الأولى (S-1) فى اللغة العربية وأدبها وأن تقوموا بمناقشتها فى وقت مناسب.

هذا وتفضلوا بقبول الشكر وعظيم التقدير.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

سورابايا, ٠١ فبراير ٢٠١٢

المشرف

الحاج أحمد شيخو الماجستير

القرار بالقبول

لقد أجرت كلية الآداب مناقشة هذه الرسالة الجامعية أمام مجلس المناقشة في ٠١ فبراير ٢٠١٢ وقرر بأن صاحبتها ناجحة فيها لنيل الشهادة الجامعية الأولى (S-١) قسم اللغة العربية وأدبها.

أعضاء لجنة المناقشة:

الرئيس : الحاج أحمد شيخو الماجستير ( )

الشكرتير : عبد الرحمن الماجستير ( )

المناقش الأول : الدوكتور اندوس منتهى الماجستير ( )

المناقش الثانى :الدكتور اندوس أحمد زيدون الماجستير ( )

المشرف : الحاج أحمد شيخو الماجستير ( )

سورابايا, ٠١ فبراير ٢٠١٢

وافق على هذا القرار

عميد كلية الآداب

الجامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا

KEMENTERIAN AGAMA FAKULTAS ADAB SURABAYA IAIN SUNAN AMPEL

(الدكتور حريص الدين عاقب)

ABSTRAK

(الجناس في نظم ألفية ابن مالك)

(Jinas dalam nadhom Alfiah Ibnu Malik)

Ibnu malik adalah seorang pengarang nahwu terkenal yang berasal dari Jayyan (Andalusia), nama lengkapnya adalah Abu Abdullah Jamaluddin Muhammad bin Malik, beliau dilahirkan di Jayyan tahun 600 H, Ibnu malik tidak hanya terkenal dalam mengarang nahwu saja, akan tetapi beliau juga pandai dalam menulis sya'ir Arab. Salah satu karyanya yang paling terkenal adalah alfiah Ibnu Malik Di dalam nadhom alfiah ini peneliti mencoba menggabungkan nadhom alfiah dengan unsur balaghoh yakni jinas.

Fokus permasalahan yang dikemukakan dalam skripsi ini adalah (i) Siapakah Ibnu malik itu; (ii) Apa saja macam-macam jinas; (iii) Apakah terdapat jinas dalam nadhom Alfiah Ibnu malik.

tujuan pembahasan ini adalah (i) untuk mengetahui seorang Ibnu malik ; (ii) untuk mengetahui macam-macam jinas; (iii) untuk mengetahui adanya jinas dalam nadhom Alfiah Ibnu Malik.

Metode pendekatan sastra yang digunakan dalam membahas permasalhan ini adalah metode pendekatan bayani(pemaparan/penjelasan) dan metode pendekatan tahlili (analisis), dengan menggunakan balaghoh sebagai objek kajiannya, yakni jinas dan macam-macamnya yang terdapat dalam nadhom alfiah ibnu malik yang terdiri dari 1000 nadhom.

Hasil temuan peneliti menyimpulkan bahwa:

1.Jinas tam mumatsil yang terdapat dalam nadhom pertama dalam muqoddimah nadhom alfiah Ibnu malik, yaitu

قال محمد هو ابن مالك#أحمد رب الله خير مالك

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

2. Jinas ghiru tam

Dalam contoh nadhom ini terdapat dalam bab “kalam”.

وبابه ومثل حين قد يرد#ذاالباب وهو عند قوم يطرد

3. Jinas ghoiru tam (mudhoro’ ghoiru mataqooribaini)

Dalam contoh nadhom ini terdapat dalam bab “kalam”

فالأول الاعراب فيه قدرا#جميعه وهو الذي قد قصرا

4. Jinas ghoiru tam (muharrof)

Dalam contoh nadhom ini terdapat dalam bab “kalam”

وتخلف اليافي جميعها الاَلف#جرا ونصبا بعد فتح قد اُلف

5. Jinas ghoiru tam (mudhil)

Dalam contoh nadhom ini terdapat dalam bab “alam”

ومثله برة للمبرة#كذا فجار علم للفجرة

6. Jinas ghoru tam (muthlaq)

Dalam contoh nadhom ini terdapat dalam bab “kalam”

كلتا كذاك اثنان واثنتان#كابنين وابنتين يجريان

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

محتويات الرسالة

صفحة الموضوع ..... ا

الخطاب الرسمي ..... ب

القرار بالقبول ..... ث

الحكمة ..... ج

الإهداء ..... د

كلمة الشكر والتقدير ..... هـ

محتويات الرسالة هـ

ألباب الأول : **المقدمة** **١**

١- خلفيات..... ١

٢- قضية أساسية ٣

٣- إفتراض علمى ٣

٤- توضيح الموضوع وتحديده ٥

٥- سبب إختيار الموضوع ٦

٦- دراسة سابقة ٧

٧- الهدف الذى تريد الباحثة الوصول إليه ٨

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٨- منهج البحث وتحليله ٨
٩- طريقة الكتابة ٨
الباب الثانى : ترجمة الإمام ابن مالك وتعريف نظم ألفية ١٠
الفصل الأول: لمحة عن حياة ابن مالك ١٠
الفصل الثانى: تعريف نظم ألفية ابن مالك ١٤
الباب الثالث : مفهوم الجناس و أنواعه ٢٠
الفصل الأول: تعريف الجناس ٢٠
الفصل الثانى: أنواع الجناس ٢١
الباب الرابع : تحليل الجناس في نظم ألفية ابن مالك ٢٨
الفصل الأول: تحليل الجناس في نظم ألفية ابن مالك ٢٨
الفصل الثانى: جدول جناس في نظم ألفية ابن مالك ٦٦
الباب الخامس : الخاتمة ٦٨
أ. الاستنباط ٦٨
ب. الاقتراحات ٧١
قائمة المراجع ٧٢

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الباب الأول

المقدمة

الحمد لله الذي جعل اللغة العربية أفضل اللغات. والصلاة والسلام على محمد سيد السادات. وعلى آله وأصحابه والتابعين وتابع التابعين ومن تبعهم بأحسان إلى يوم الميعاد. أما بعد.

فهذه الرسالة الجامعية أخذتها الباحثة تحت الموضوع "ألجناس في نظم ألفية ابن مالك " قدمتها الباحثة كشرط الامتحان للحصول على الشهادة الجامعية الأولى (s1) بكلية الأداب قسم اللغة العربية وأدبها بجامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا.

قبل الوصول إلى بحث هذه الرسالة، أرادت الباحثة أن تبيّن ما يتعلّق باالموضوع و هو ما يلى:

١ . الخلفية

ابن مالك هو مصنف النحو مشهور من جيان (أندلوسي)و قد كان إماماً في النحو واللغة وعالماً بأشعار العرب والقراءات ورواية الحديث, ومما يذكر عنه أنه كان يسهل عليه نظم الشعر مما جعله يخلف منظومات شعرية متعددة منها الألفية النحوية وكذلك الكافية الشافية في ثلاثة آلاف بيت

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

وغيرها.[1]مؤلفته **ألفية ابن مالك** هي متن يضم جميع قواعد النحو والصرف العربي في منظومة شعرية يبلغ عدد أبياتها ألف أبيات على طريقة بحرالرجز أو مشطوره. حظيت ألفية ابن مالك بقبول واسع لدى دارسي النحو العربي، فحرصوا على حفظها وشرحها أكثر من غيرها من المتون النحوية، وذلك لما تميزت به من التنظيم، والسهولة في الألفاظ، والإحاطة بالقواعد النحوية والصرفية في إيجاز، مع ترتيب محكم لموضوعات النحو، واستشهاد دقيق لكل واحد من هذه المواضيع.[2]

وبعد أن قرأت الباحثة نظم ألفية ابن مالك وجدت فيه العناصر البلاغية, وهي العناصر البيانية والبديعية والمعانية. وفي هذه الرسالة ستبحث الباحثة عن الجناس. و البلاغة تأدية المعنى الجليل واضحا بعبارة صحيحة فصيحة, لها في النفس أثر خلاب, مع ملائمة كل كلام للموطن الذى يقال فيه, والأشخاص الذين يخاطبون.[3] أما الجناس لغة فهو مصدر جانس الشئ شاكله واتحد معه في الجنس.[4] ثم اصطلاحا الجناس هو أن تشابه اللفظان في النطق ويختلفان في المعنى.[5] وأما أنواع الجناس فينقسم إلى قسمين, هما الجناس التام والجناس غير التام:

---

[1] http://bahauddin-amyasi.blogspot.com/2008/11/ibnu-malik-dan-kitab-alfiyahnya.html
[2]http://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A3%D9%84%D9%81%D9%8A%D8%A9_%D8%A7%D8%A8%D9%86_%D9%85%D8%A7%D9%84%D9%83

[3] على الجارم ومصطفى امين, *البلاغة الواضحة* (بيروت : دار المعارف, مجهول السنة), ص:٨ .
[4] احمد مصطفى المراغي, *علوم البلاغة*, (بيروت: دار الكتب العلمية)ص.٣٥٤.
[5]على الجارم ومصطفى امين. *البلاغة الواضحة*. ص.٦٢٥.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

١. الجناس تام, هو ما اتفق فيه اللفظان في أمور أربعة هي: نوع الحروف, وشكلها, وعددها, وترتيبها.[6]

٢. الجناس غير التام, ويسمى بالجناس الناقص هو ما اختلف فيه اللفظان في واحد من الأمور الأربعة المتقدّمة.[7]

٢ . قضية أساسية

قبل ان تدخل الباحثة إلى صلب هذه الرّسالة يحسن ان تسير الباحثة إلى القضايا الأساسية ما يلى:

١. من هو ابن مالك؟

٢. ما أنواع الجناس؟

٣. هل وجد في نظم ألفية ابن مالك الجناس؟

٣ . افتراض علمي

اعتمادا على الخلفية السابقة فافتراض علمي من هذه الرسالة ما يلى:

١. هو ابو عبد الله جمال الدين محمد بن مالك المولود بجيان سنة ستمائة من الهجرة,[8] أو احدى وستمائة,[9] وهو مصنف النحو مشهور من جيان

---

[6] على الجارم ومصطفى امين. *البلاغة الواضحة*. ص.٦٢٥.

[7] على الجارم ومصطفى أمين, *البلاغة الواضحة*,ص. ٢٦٥.

[8] محمد محي الدين عبد الحميد. *شرح ابن عاقل*. (الكتبة العصيرية:صيدا-بيروت) ص. ٧.

[9] جلال الدين السيوطى, *بغية الوعاة فى طبقات اللغويين والنحاة*, (القاهرة: مجهول المكتبة, الطبعة الاولى ١٩٦٥), ص. ١٣٠,٠

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

(أندلوسي)و قد كان إماماً في النحو واللغة وعالماً بأشعار العرب والقراءات ورواية الحديث, ومما يذكر عنه أنه كان

يسهل عليه نظم الشعر مما جعله يخلف منظومات شعرية متعددة منها الألفية النحوية وكذلك الكافية الشافية في ثلاثة آلاف بيت وغيرها. [10] وتوفي في دمشق سنة اثنتين وسبعين وستمائة,[11]في رأي الاخر الثامن من شهر المحرم, سنة ٦٧٦ هـ.[12]

٢. الجناس لغة هو مصدر جانس الشيئ شاكله واتحد معه في الجنس, واصطلاحا وهو" أن تشابه اللفظان في النطق ويختلفان في المعنى. فينقسم الجناس الى قسمين, هما الجناس التام والجناس غير التام. والجناس التام هو ما اتفق فيه فيه اللفظان في أمور أربعة هي: نوع الحروف, وشكلها, وعددها, وترتيبها. وأما الجناس غير التام هو ما اختلف فيه اللفظان في واحد من الأمور الأربعة المتقدمة.

٣. وجد الجناس في نظم ألفية ابن مالك, مثال جناس تام:

قال محمد هو ابن مالك# احمد ربى الله خير مالك

في هذا النظم لفظا الجناس الأول "مالك", والثانى "مالك",

ونوع الجناس : جناس التام

ونوع الجناس التام : مفرد مماثل

[10] http://bahauddin-amyasi.blogspot.com/2008/11/ibnu-malik-dan-kitab-alfiyahnya.html

[11]محمد محي الدين عبد الحميد. *شرح ابن عاقل*. ص. ٧.

[12]محمد محي الدين عبد الحميد. *شرح ابن عاقل*. ص. ١١

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

سبب : كلاهما اسمان

معنى ١ : إسم شخص

معنى ٢ :مالك

مثال الجناس غير التام:

وتخلف اليافي جميعها الألف#جرا ونصبا بعد فتح قد الف

في هذه النظم كالمتان الجناس الأول " الف", والثانى " الف",

ونوع الجناس : غير التام

ونوع غير تام : مختلفان في شكل الحرف

سبب : شكل الأول " فتحة", وحرف الثانى " ضمة".

معنى ١ : حرف الألف (حرف الهجائية)

معنى ٢ : نشأ-يعمل

٤ . توضيح الموضوع وتحديده

هذه الرسالة تحت الموضوع " الجناس في نظم ألفية ابن مالك " و قبل ان تبحث الباحثة عن صلب الموضوع فمن المستحسن بها ان توضّح ما يحتوى موضوع الرِّسالة من الكلمات الأتية:

الجناس : تشابه اللفظين فيخرج لمترادفاني ويدخل المشترك ثم هو تام وغير تام واختلافهما في المعنى. [13]

[13]علم الدين محمد بسين بن عيسى القاجنى. *حسن الصياغة شرحا دروس البلاغة* (الهداية: سورابايا) ص. ٦١٠ .

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

في : حرف جر مبنى على السكون و مما تدل عليه الظرفية.[14]

نظم : مصدر من نظم ينظم نظما ونظاما: الكلام الموزون.[15]

هو كلام موزون ومقفى ولكنه لا يحتوى خيالا.[16]

الألفية : نسبة الى الألف وهي اسم منظومات شعرية.[17] واصطلاحا هي منظومة في نحو ألف بيت أودع فيها ابن مالك خلاصة ما في الكافية الشافية من نحو وتصريف.[18]

ابن مالك : هو أبو عبد الله جمال الدين محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله الطائي الجياني الشافعي النحوي.[19]

واما المراد بهذا الموضوع فهو تبحث واحد من العناصر البلاغة هي الجناس في نظم ألفية ابن مالك.

5. سبب اختيار الموضوع

اختارت الباحثة هذا الموضوع للأسباب الآتية :

١. ان الكتاب ألفية ابن مالك هو من الكتب النحوية المشهورة لدى متعلمى النحو ولا سيما طلاب المعاهد الاسلامية.

٢. جود كثير من الجناس في نظم ألفية ابن مالك,و حب الباحثة قراءة الجناس.

---

[14]لويس معلوف, *المنجد في اللغة والاعلام* (لبيان: در الشوق ١٩٨٦) ص .

[15] لويس مالوف, *المنجد*. . . . . ., ص.٨١٨.

[16] مسعن حميد, *علم العروض والقوافي*, (سورابايا: الاخلاص, ١٩٩٥), ص. ٤٤.

[17] لويس مالوف, *المنجد* . . . . . ص. ١٦.

[18] محمد كامل بركات, *ابن مالك تسهيل*. . ., ص. ٢٠.

[19] محمد كامل بركات, *ابن مالك تسهيل* . . .,ص.١.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٣. لم يوجد بحث تحت الموضوع " الجناس في نظم ألفية ابن مالك" من قبل. أكثر في الجناس في القرآن الكريم وفي الشعر أو في نظم ألفية ابن مالك ولكنه بحث عناصر البلاغة الأخرى.

6. دراسة سابقة

كانت هذه الرّسالة الجامعيّة دراسة مكتبية. وبنسبة إلى ذالك. فلا بدَّ للباحثة ان تدرس الكتب أو المراجع من قبل. و كانت الباحثة ترى الموضوع :

الأولى : وينردي. الإطناب والايجاز في نظام ألفية ابن مالك. ١٩٩٠ .

الثانية : جومية. الجناس في الشعر حافظ ابراهيم. ١٩٩٧ .

الثالثة : الفية. الجناس والموازنة في جزء عم للقران الكريم. ١٩٩٧ .

اختلفت تلك الرسالات الثلاثة بما يكون في هذه الرسالة. فبحثت في الأولى الإطناب والإيجاز في نظم ألفية ابن مالك فقط ولم تكن عناصر الجناس مبحوثة فيها. ثم بحثت في الثانية الجناس في الشعر حافظ إبراهيم, تبحث الجناس أيضا ولكن في الشعر حافظ إبراهم لا في نظم ألفية ابن مالك. وأما الثالثة الجناس والموازنة في جزء عم للقران الكريم, بحثت جناس أيضا ولكن في جزء عم للقران الكريم ليس جناس في ألفية ابن مالك. اذا لا أحد بحث هذا الموضوع كما في هذه الرسالة.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

7. الهدف الذي تريد الباحثة للوصول إليه

ان لهذا الموضوع أهدافا يراها الباحثة انها تكون اصولا وأساسا قويين في اطلاع هذا الموضوع وتقديمه لهذه الرسالة الجامعية.وهي كما يلي:

١. لمعرفة ترجمة ابن مالك ونظمه.

٢. لمعرفة تعريف أنواع الجناس .

٣. لمعرفة الجناس في نظم ألفية ابن مالك.

٨. منهج البحث وتحليله

سلكت الباحثة فى كتابة رسالتها على منهجتين و هما :

١- منهج جمع الموادّ و هو نوعان :

أوّلا : الطريقة المباشرةِ، و هي أن تأخذَ الباحثة ما ورَدَه العلماء بلا تحويل و تبديل

ثانيا : الطريقة غير المباشرة، و هي أن تأخذ الباحثة ما ورده العلماء مع بعض التصرّف والتغْير.

٢- منهج تحليل الموادّ و هو نوعان :

أوّلا : المنهج البيانى هو أن ُ تبيّن الباحثة الآراءَ التى تتعلّق بالمشكلة فى هذه الرّسالة.

ثانيا : المنهج التحليليّ هو اعتماد الباحثة فى تأكيد رأيها على منهج الاستقراء و الاستنباط.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٩. طريقة الكتابة

هذه الرّسالة الجامعيّة تتكوّن من خمسة أبواب وهي :

الباب الأوّل : و هو مقدّمة هذه الرّسالة و تحتوى على خلفيّات و قضيّة أساسيّة و افتراض علميّ و توضيح الموضوع و تحديده و سبب اختيار الموضوع و دراسة سابقة و الهدف الذى تريد الكاتبة الوصول إليه و منهج البحث و تحليله و طريقة الكتابة.

الباب الثانى : وهذا الباب يشتمل على فصلين وهما الفصل الأول يبحث عن ترجمة ألفية ابن مالك, والفصل الثاني يبحث عن تعريف نظم ألفية ابن مالك.

الباب الثالث : وهذا الباب يشتمل على فصلين وهما الفصل الأول يبحث عن تعريف الجناس, والفصل الثانى يبحث عن أنواع الجناس.

الباب الرابع : يبحث عن نظم ألفية ابن مالك الذى فيها الجناس.

الباب الخامس : الخاتمة و هما : الاستنباط و الاقتراحات.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الباب الثانى

ترجمة الإمام ابن مالك وتعرف نظم ألفية

الفصل الأول

لمحة عن حياة ابن مالك

تبدأ الباحثة كتابة هذه الرسالة بترجمة صاحب ألفية هو ابن مالك ثم تستمر كتابة رسالته بلمحة عن كتاب الألفية لابن مالك. قبل أن تحلل في نظم ألفية, وجبت على الباحثة أن تظهر لمحة عن كتاب الألفية وترجمة مصنفها وهو ابن مالك. وفي الفصل الأول تبحث الباحثة عن حياة ابن مالك. وحياته مشتملة على مولده ونشأته ووفاته ثم تستمر الباحثة بحثها بتعريف نظم ألفية ابن مالك.

حياة ابن مالك:

اسمه

هو أبو عبد الله جمال الدين محمد بن مالك,[20] ويختصره بعضهم فيقول محمد بن مالك.[21] واختلف العلماء في نسبه, قال السيوطى هو محمد بن عبد الله بن عبد الله بن مالك العلامة جمال الدين أبو عبد الله الطائيّ الجيا ن الشافعي,

[20] محمد محي الدين عبد الحميد. *شرح ابن عاقل*. ص. ٧.

[21] http://www.fustat.com/bibliography/ibn_malik.shtml

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ورأي الآخر هو أبو عبد الله جمال الدين محمد بن عبد لله بن محمد بن عبد الله بن مالك الطائي الجيّاني.[22]

ولادته ووفاته

ولد ابن مالك بجيان سنة ستمائة من الهجرة,[23] وقال الذهبيّ ولد سنة ستمائة أو احدى وستمائة[24]. وتشير أكثر الروايات إلى أن ابن مالك ولِد في الأندلس سنة (٦٠٠ هـ).[25] وتوفي ابن مالك بدمشق في يوم الأحد, الثامن من شهر المحرم, سنة ٦٨٦ هـ.[26] وعند رأي الآخر توفي ابن مالك بدمشق ثاني عشر شعبان سنة (٦٧٢ هـ) رحمه الله.[27]

أخلاقه

كان ابن مالك رحمه الله ذا عقل راجح، حسن الأخلاق، مهذباً، ذا رزانة وحياء ووقار وانتصاب للإفادة وصبر على المطالعة الكثيرة، وكان حريصاً على العلم، حتى إنه حفظ يوم موته ثمانية شواهد. [28]

نشأته ودراسته

---

[22] http://www.fustat.com/bibliography/ibn_malik.shtml

[23]. محمد محي الدين عبد الحميد. *شرح ابن عاقل*. ص. ٧.

[24]جلال الدين السيوطى, *بغية الوعاة فى طبقات اللغويين والنحاة*, (القاهرة: مجهول المكتبة, الطبعة الاولى ١٩٦٥), ص. ١٣٠,٠

[25] http://www.fustat.com/bibliography/ibn_malik.shtml

[26]محمد محي الدين عبد الحميد. *شرح ابن عاقل*. ص. ١١.

[27] http://www.fustat.com/bibliography/ibn_malik.shtml

[28] http://www.fustat.com/bibliography/ibn_malik.shtml

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ابن مالك هو إمام النحاة وحافظ اللغة. وأخذ العربية عن غير واحد, وجالس مجلب ابن عمرون وغيره, وتصدر بها لإقراء العربية وصرف همّته إلى إتفان لسان العرب, حتى بلغ فيه الغاية, وحاز قصب السّبق, وأربى على المتقدمين.[29]

بدأ دراسته في بلده بحفظ القرآن الكريم، ودراسة القراءات والنحو والفقه على مذهب الإمام مالك، فأخذ العربية والقرآن بجيّان عن ثابت بن خيار الكلاعي من أهل لبّة, وقد ذكر ابن مالك لبعض تلاميذه أنه قرأ على ثابت بن خيار من أهل بلده جيان، وأنه جلس في حلقات الأستاذ أبي علي الشلوبين نحواً من ثلاثة عشر يوماً. ثم رحل ابن مالك إلى المشرق في ريعان شبابه، ويبدو أن رحلته كانت بين عام (٦٢٥ هـ) وعام (٦٣٠ هـ)، وذلك بسبب الفتن والاضطرابات أولاً، وعلى عادة أكثر علماء الأندلس حينذاك للحج والدراسة ثانياً. وقد نبغ ابنُ مالك في اللغة والنحو نبوغاً عظيماً حتى صار مضرب المثل في معرفته بدقائق النحو والصرف واللغة وأشعار العرب. وقد قدم بالتدريس في مدينة حلب بعد أن أتمّ دراسته اللغوية، ثم ارتحل إلى حماة من البلاد الشامية وأقام بها ونشر فيها علماً وتابع دروسه في النحو ونظّم ألفيته المشهورة، وهي خلاصة الكافية الشافية. ثم تحول ابن مالك إلى دمشق حيث أقام بها يشتغل بالتدريس والتصنيف، وقام بالتدريس في الجامع الأموي والمدرسة العادلية الكبرى بدمشق، وقد عيّن إماماً لها، وكان أكثر ما يلقيه على تلاميذه لنحو، كما كان يدرّس القراءات. [30]

---

[29] جلال الدين السيوطى, *بغية الوعاة فى طبقات اللغويين والنحاة*, (القاهرة: مجهول المكتبة, الطبعة الاولى ١٩٦٥), ص. ١٣٠.

[30] http://www.fustat.com/bibliography/ibn_malik.shtml

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

من شرح المذكور يمكن أن نخلص من هو ابن مالك؟, ابن مالك هو عبد الحميد هو أبو عبد الله جمال الدين محمد بن مالك. ولد ابن مالك بجيان (الأندلس) سنة (٦٠٠ هـ).

كان ابن مالك رحمه الله ذا عقل راحج، حسن الأخلاق, هو إمام النحاة وحافظ اللغة. وأخذ العربية عن غير واحد, بدأ دراسته في بلده بحفظ القرآن الكريم، ودراسة القراءات والنحو والفقه على مذهب الإمام مالك، فأخذ العربية والقرآن بجيّان عن ثابت بن خيار الكلاعي من أهل لبّة, ثم رحل ابن مالك إلى المشرق في ريعان شبابه، وقد نبغ ابنُ مالك في اللغة والنحو نبوغاً عظيماً حتى صار مضرب المثل في معرفته بدقائق النحو والصرف واللغة وأشعار العرب. وقد قدم بالتدريس في مدينة حلب بعد أن أتمّ دراسته اللغوية، ثم ارتحل إلى حماة من البلاد الشامية وأقام بها ونشر فيها علماً وتابع دروسه في النحو ونظّم ألفيته المشهورة، وهي خلاصة الكافية الشافية. ثم تحول ابن مالك إلى دمشق حيث أقام بها يشتغل بالتدريس والتصنيف. وتوفي ابن مالك بدمشق في يوم الأحد, الثامن من شهر المحرم, سنة ٦٨٦ هـ.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الفصل الثانى

تعريف نظم ألفية ابن مالك

في الفصل الثاني تذكر الباحثة نظما مشهورا من كتاب ابن مالك, يعد كتاب "الخلاصة الألفية" في النحو والصرف, لابن مالك الأندلوسيّ, من أهمّ المنظومات النّحويّة واللغوية, لما خطيت به من عناية العلماء والأدباء الذين انبروا للتّعليق عليها, بالشّروح والحواشي.[31] ومن قول ابن مالك ومحمد كامل بركات تعتقد الباحثة أن كلمة الألفية ماخوذة من جملة أبيات الالفية, وكانت جملته ألف بيت.

وأما كلمة الخلاصة ماخوذة من محتويات كتاب الألفية, وكانت محتوياتها خلاصة من كتاب الكافية الشافية لابن مالك.

كانت ألفية كتابا مشهورا شهرتها كشهرة " الكتاب" لسيبويه, لأنها خلاصة دقيقة باللغة الدقة عن قواعد النحو العربي. أعطى ابن مالك العلماء المتأخرين فرصة أن يشرحوها ويوسعوها. وأما مضمون ألفية ابن مالك فيما يأتي:

١. الكلام وما يتألف منه

٢. النكرة والمعرفة

٣. العلم

---

[31] مصباح السالك. *أوضح المسالك*. ص. ٢٥ .

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٤. اسم الإشارة

٥. الموصول

٦. المعرف بأداة التعريف

٧. الإبتداء

٨. كان وأخواتها

٩. فصل في ما و لا و لات وإن المشبهات بليس

١٠. أفعال المقاربة

١١. إن وأخواتها

١٢. لا التى لنفي الجنس

١٣. ظن وأخواتها

١٤. أعلم وأرى

١٥. الفاعل

١٦. النائب عن الفاعل

١٧. اشتغال العامل عن المعمول

١٨. تعدى الفعل ولزومه

١٩. التنازع فى العمل

٢٠. المفعول المطلق

٢١. المفعول له

٢٢. المفعول فيه وهو المسمى ظرفا

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٢٣. المفعول معه

٢٤. الإستثناء

٢٥. الحال

٢٦. التمييز

٢٧. حروف الجر

٦٨. الوقف

٦٩. الامالة

٧٠. التصريف

٧١. فصل في زيادة همزة الوصل

٧٢. الإبدال

٧٣. فصل في إبدال الواو من الياء

٧٤. فصل في اجتماع الواو والياء الخ

وكان لكثرة اطلاعه على أشعار القدامى، وسرعة حفظه لما يقع عليه بصره، أو يلتقطه سمعه- أثر واضح في تأجيج الملكة الشعرية؛ فقد كان نظم الشعر عليه سهلا حتى عالجه في أدق مسالكه، وهو نظم العلوم والفنون[32].

ومن هذه المؤلفات كتابه "الخلاصة" الذى اشتهر بين الناس باسم "الألفية" والذي جمع فيه خلاصة علمي النحو والتصريف, في أرجوزة ظريفة, مع الإشارة إلى مذهب العلماء, وبيان ما يختاره من الآراء, أحيانا.[33]

---

[32] http://almenhaj.net/makal.php?linkid=1358

[33] محمد محي الدين عبد الحميد. *شرح ابن عاقل*. ص. ١١.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

و"الألفية": منظومة علمية تعليمية، اختصرها من منظومته الكبرى "الكافية الشافية"، وجعلها في أرجوزة لطيفة، جمعت خلاصة النحو، وأغلب مباحث الصرف، في إيجاز محكم، مع الإشارة أحيانا إلى مذاهب العلماء، وبيان ما يختاره من آراء.[34]

وأما النظم وهو مصدر من نظم-ينظم-نظم. ومرادها نظم الشعر أي تأليفه كلاما موزونا ومقفى.[35] وهو كلام موزون ومقفي ولكنه لا يحتوى خيالا.[36]

ولم يقتصر اسم " الألفية" على الفية ابن مالك فقط ولكنه توجد كتب اخرى مسماة ب"الألفية". فهي:

1. الألفية في النحو لابن معطى.
٢. الألفية العراق في أصول الحديث للشيخ الحافظ زين الدين.
٣. الألفية للشيخ برهان الدين ابراهم ٢٢

تأتى الفية ابن مالك بلفظ موجز لقوله

تقرب الأقصى بلفظ الموجز وتبسط البذل بوعد منجز[37]

والمقصود من لفظ موجز هو لفظ يسير جامع لقواعد متعددة.

ومن خصائصها:

١. من ناحية ألفاظها: كان جميع أبياتها من بحر واحد, وهو بحر الرجز, والرجز أسهل البحور في العروض, وهو يسهل الفهم.

---

[34] http://almenhaj.net/makal.php?linkid=1358
[35] لويس معلوف, *المنجد في اللغة والاعلام*(لبيان: درس الشوق), ص. ٨١٨.
[36] مسعن حميد, *علم العروض والقوافي*, (سورابايا: الاخلاص, ١٩٩٥), ص. ٤٤.
[37] ابن مالك, *نظم الخلاصة*, ص. ٢.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٢. من ناحية معانيها: كانت الفية ابن مالك تتكون من الكلام العلمي أو العبارات العلمية.

3. من ناحية أسلوبها: فهي الإيجاز في الشرح والتعبير.

من شرح المذكور يمكن أن نخلص ما مفهوم نظم ألفية؟ النظم هو مصدر من نظم-ينظم-نظم. ومرادها نظم الشعر أي كان تأليفه كلاما موزونا ومقفى.وأما الفية ابن مالك فهو كتابا مشهور. وهو منظومة علمية تعليمية، اختصرها من منظومته الكبرى "الكافية الشافية".

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الباب الثالث

مفهوم الجناس وانوأعه

الفصل الأول

تعريف الجناس

قبل أن تبحث الباحثة عن الجناس وأنواعه في نظم ألفية ابن مالك, فمن المستحسن أن تعرف مصطلحات الجناس.

من الناس من يقول فيه التجنيس, وهو تفعيل من الجنس والتجنيس مصدر جنس. لأن فعّل مصدره التفعيل, كما يقول سلّم تسليما, ومنهم من يقول: المجانسة, وهي المفاعلة من الجانس أيضا: لأن إحدى الكلمتين إذا شابهت الأخرى فقد وقع بينهما مفاعلة في الجنسية, ومنهم من يقول: التجانس وهو التفاعل من الجنس أيضا, لأنه مصدر من تجانس الشيئان إذا دخلا في جنس واحد.[38]

وأما الجناس لغة فهو مصدر جانس الشئ شاكله واتحد معه في الجنس.[39] ثم اصطلاحا الجناس هو أن تشابه اللفظان في النطق ويختلفان في المعنى.[40] وقال الشكاكي: الجناس هو تشابه الكلمتين في اللفظ. ومن تعريفات السابقة الأستاذ علي الجندي جمال الجناس الى ثلاثة أسباب:

---

[38]حفني محمد شريف. *الصور البديعة*. ص. ٥.

[39] احمد مصطفى المراغي, *علوم البلاغة*, (بيروت: دار الكتب العلمية)ص.٣٥٤.

[40]على الجارم ومصطفى امين. *البلاغة الوضيحة*. ص.٢٦٥.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

أ.تناسب الألفاظ في الصورة كلها, أو بعضها, وهو مما يطمئن اليه الذوق ويرتاح له.

ب.التجاوب الموسيقي الصادر من تماثل الكلمات تماثلا كاملا أو ناقصا فيطرب الأذن ويونق النفس ويهز أوتار القلوب.

ت.التلاعب الأخّاذ الذى يلجأ اليه المِجنّس لاختلاب الأذهان واختداع الأفكار. [41]

من الشرح المذكور يمكن أن نخلص ما هو الجناس؟ الجناس لغة هو مصدر جانس الشئ شاكله واتحد معه في الجنس. ثم اصطلاحا هو أن تشابه اللفظان في النطق ويختلفان في المعنى.

[41]احمد المطلوب, *فنون البلاغة*, (در البحوث العلمية, ١٩٧٥)ص:٢٣٦.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الفصل الثانى

أنواع الجناس

وأما أنواع الجناس فينقسم إلى قسمين, هما الجناس التام والجناس غير التام:

ا. الجناس التام, هو ما اتفق فيه اللفظان في أمور أربعة هي: نوع الحروف, وشكلها, وعددها, وترتيبها.[42] والجناس التام ينقسم الى ثلاثة أقسام, هو مماثل, مستوفي, والمركب. :

أ. مماثل, هو ما كان اللفظان فيه من نوع واحد اسمين أو فعلين أو حرفين,[43]

المثال:

قال أبو العلاء المعرى:

لم نلق غيرك إنسانا يلاذ به فلا برحت لعين الدهر إنسانا

والمعنى " إنسانا" الاؤلى هو شخص, و "إنسانا" الثانى بمعنى الزمن.

ب. المستوفى, هو ما كان اللفظان فيه من نوعين كاسم وفعل.[44]

المثال,

---

[42] على الجارم ومصطفى امين. *البلاغة الوضيحة*. ص.٢٦٥.

[43] احمد مصطفى المراغي, *علوم البلاغة*, (بيروت: دار الكتب العلمية)ص.٣٥٤.

[44] احمد مصطفى المراغي, *علوم البلاغة*, (بيروت: دار الكتب العلمية)ص.٣٥٤.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

مامات من كرم الزمان فانه يحيا لدى يحيي بن عبد الله

المراد بلكمة "يحيا" الأولى هو فعل, والمراد بكلمة "يحيي"ثانية هو اسم.

ت. المركب, هو ما تشابه ركناه, وكان أحدهما كلمة مفردة, والآخر مركبا من كلمتين فصاعدا.[45] وهو على ثلاثة أنواع:

- المقرون, ويسمى المتشابه, وهو ما اتفق لفظا وخطا.[46]

المثال, يا من تدل بوجنة وانامل عن عندم

كفي جعلت لك الفدا الحاظ عينك عن دمي

جانس بين "عندم" و"عن دمي" تشابهين الكلمتين فيه اللفظين وخظئين.

-. المفروق ,وهو ما اتفق ركناه لفظا لاخطا, وخص باسم المفروق. لافتراق الركنين في الخط.[47] مثل:

كنت أطمع في تجريبك, ومطايا الجهل تجرى بك.

الجناس بين "تجرى بك" مركب من لفظتين, وبين "تجريبك" لفظة واحدة , جناس تركيب لفظها لاخطا.

-. مرفوّ, هو ما كان أحد ركنية مستقلا, والآخر مرفوّا من كلمة أخرى, أو يضم له حرف من الحروف المعانى حتى يعتدل ركنا التجنيس.[48]

---

[45]خفني محدمد شريف. *الصور البديعة*. ص. ٤٢.
[46]خفني محمد شريف. *صور البديعية*. ص. ٤٣.
[47]خفني محمد شريف. *صور البديعية*. ص. ٤٣.
[48]خفنى محمحد شريف. *الصور البديعية*. ص. ٤٤.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

المثال,

ولا تله عن تذكار ذنبك وابكه بديع يحاكى الوبل حال مصابه.

ومثل لعينك الحمام ووقعه وروعة ملقاه ومطعم صابه.

المراد بكلمة " مصابه " الاؤلى كلمة مركب من "مصاب+الهاء", والمراد بكلمة "مطعم صابه" وثانها من جزء الكلمة من " م+صاب+الهاء".

٢. الجناس غير التام, ويسمى بالجناس الناقص هو ما اختلف فيه اللفظان في واحد من الأمور الأربعة المتقدّمة[49]. و في رأي الأخر هو ما اختلف فيه اللفظان في عدد الحروف واختلافهما يكون اما بزيادة حرف الأول. والأول يسمى مردوفا, والثاني يسمى مكتنفا ثم الثالث يسمى مطرفا, وينقسم الجناس غير التام الى خمسة أقسام, وهو جناس (المضارع, المحرف, المطلق, المذيل, المقلوب(العكس)) .وينقسم الجناس غير التام إلى خمسة أقسام, وهو جناس (المضارع, المحرف, المطلق, المذيل, المقلوب(العكس)) .

المثال: اما اختلاف في حرف الأول:

ومثله برة للمبرة#كذا فجار علم للفجرة

[49]الجارم على ومصطفى أمين, *البلاغة الواضحة*,ص. ٢٦٥.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

كان الاختلاف في لفظ " برة " و " مبرة " وزيادة حرف " الميم" في لفظ " مبرة". ومعنى في اللفظ "برة" هو "أنواع من الخير ", و اللفظ "مبرة" هو "مكان الخير, أي مكان ليعمل الخير ".

اما اختلف في حرف الثانى:

ومثل حين قد يرد ذا الباب وهو عند قوم يطرد

في لفظ " يرد " يختلف بلفظ "يطرد " لان كان زيادة حرف "الطاء" في الوسط بين حرف الياء والراء. ومعنى في اللفظ "يرد" هو " أرد-حضر", و اللفظ "يطرد" هو "صلح لى-تداول".

واما اختلف في حرف الثالث:

كلتاكذاك اثنان واثنتان كابنين وابنتين يجريان

كان الاختلاف في لفظ " اثنان " و " اثنتان " لان زيادة حرف " التاء " بين حرف النون والف. ولفظ "ابنين " و " ابنتين " زيادة حرف " التاء " بين حرف النون والياء. ومعنى في اللفظ إثنان-إثنتان(رقم الإثنين(للمذكر و للمؤنث) ", و اللفظ إبنين-إبنتين (ولد-بنت)".

الجناس غير التام ينقسم الى خمسة أقسام, وهو جناس (المضارع, المحرف, المطلق, المذيل, المقلوب(العكس))

أ. المضارع, هو وان اختلافا في أنواع الحروف اشترط الا يقع الاختلاف باكثر من حرف. والجناس كان الحرفان المختلفان ان كان متقاربين

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

(المراد بهما مايشمل المتحدين في المخرج كالهمزة والهاء في قوله "ينهون ويناون") وغير متقاربين.[50]

غير متقاربين:وفي اتحاد الرتبة الزم فصلا وقد يبيح الغيب فيه وصلا

في لفظ "فصلا" و " وصلا " مختلفان في أنواع الحرف, حرف الأول "ف" وحرف الثانى "و". ومعنى في اللفظ فصلا هو "مفرق ", و اللفظ وصلا هو "وصل ".

ب. المحرف, وغن اختلافا فى هيآت الحروف, سمي محرفا. ثم الإختلاف قد يكون في الحركة.[51]

المثال:

ولام ما استغيث عاقبت اَلف#ومثله اسم ذو تعجب اُلف

في هذا النظم الجناس غير التام(محرف). وهو لفظان, الأول "اَلف" والثانى "اُلف". لأنهما المختلفاني في شكل الحروف, الاول : "فتحة" في لفظ " اَلف" و الثانى "ضمة" في لفظ "اُلف". ومعنى في اللفظ الأول هو " حرف ألف (حرف الهجائية)", واللفظ الثاني هو" نشأ-يعمل ". وهذا الجناس يسمى بالجناس المصحّف, والجناس المصحف هو الاتيان بكلمتين متشابهتين خطا لا لفظا, ويقال له, ويقال له (تجنيس الخط) أيضا [52]كقوله تعالى:

[50]عبد المتعال الصعيدى, *بغية الايضاح لتلخيص المفتاح في علوم البلاغة*, (مكتبة الادب, دون السنة), ص. ٧١.
[51]عبد المتعال الصعيدى, *بغية الايضاح لتلخيص المفتاح في علوم البلاغة*, (مكتبة الادب, دون السنة), ص. ٨٠
[52]احمد مطلوب. *فنون بلاغية*. ص. ٢٢٨.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

وهم يحسبون أنهم يحسنون صنعا.[53]

والجناس المصحف في هذه الأية بين لفظ " يحسبون" و لفظ "يحسنون".

ت. المطلق: وهو أ، تختلف الأحرف وتتفق الكلمتان في أصل واحد يجمعها الإشتقاق[54].

المثال,

نحن الذون صبحوا الصباحا يوم النخيل غارة ملحاما

كان في لفظ " صبحوا " و " صباحا " توافق ترتيبها.

فقيل هذا الجناس يسمى بالجناس الإشتقاق, والإشتقاق في الاصطلاح البلاغي هو أن يجمع بين اللفظين الإشتقاق.[55]

ث. المذيل: وهو أن تجيئ الكلمتان متجانسي اللفظ متفقيّ الحركات والزنة خلا انه ربما وقع بينهما مخالفة.[56]

مثال,

وكم سبقت منه إلى عوارف#ثنائ على تلك العوارف وارف

والجناس في هذا البيت هو الاختلاف من كلمة "عوارف" و "وارف". لأن كان زيادة الحرف" العين" من كلمة عوارف.

---

[53]الكهف ١٠٤.

[54]احمد مطلوب. *فنون بلاغية*. ص. ٢٢٥.

[55]انعام فوال عكاوي, *المعجم المفصل في علوم البلاغة*, (بيروت:دار الكتب العلمية, ١٩٧١) ص:٤٦٩..

[56]احمد مطلوب. *فنون بلاغية*. ص. ٢٢٧.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

والحقيقة هذا الجناس هو ما جاء من ركنين متجانسين في اللفظ متفقين في الحركات لكن ينفرد أحدهما عن الأخر بان يزاد في أخره حرف يكون له كالذيل.[57] وبعض العلماء يقول هذا الجناس يسمى بالجناس مطرف.

ج. الجناس المقلوب, ويسميه بعض العلماءجناس العكس, هو ما تساوت حروف ركناه عددا, وتخالفت ترتيبها.[58]

المثال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

اللهم استر عوراتنا وامن روعاتنا.[59]

كان لفظ "عورتنا" و "روعاتنا" سواء من حيث عدد الحروف ولكن يخالف في ترتيبها.

من الشرح المذكور يمكن أن نخلص ما أنواع الجناس؟, ينقسم الجناس إلى قسمين, هما الجناس التام والجناس غير التام. والجناس التام ينقسم الى ثلاثة أقسام هو ممثل, مستوفي, و مركب. وجناس غير التام ينقسم إلى خمسة أقسام, هو الجناس (المضارع, المحرف, المطلق, المذيل, والمقلوب(العكس)).

[57]انعام فوال عكاوي, *المعجم المفصل في علوم البلاغة*, (بيروت دار الكتب العلمية, ١٩٧١ م) ص: ٤٩٨.
[58]حفنى محمد شرف, *الصور البديعية*, (دون المكان: مكتبة الشباب) الطبعة الاولى, ١٩٦٦ م, ص: ٤٠
[59] حفنى محمد شرف, *الصور البديعية*, (دون المكان: مكتبة الشباب) الطبعة الاولى, ١٩٦٦ م, ص: ٤٠.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الباب الرابع

تحليل الجناس في نظم ألفية ابن مالك

الفصل الأول

تحليل الجناس في نظم ألفية ابن مالك

الجناس كما سبق هو أن تشابه اللفظان في النطق ويختلفان في المعنى.[60] وهو ينقسم إلى قسمين:

١. جناس التام, هو ما اتفق فيه اللفظان في أمور أربعة وهي: نوع الحروف, وشكلها, وعددها, وترتيبها.[61]

٢. الجناس غير التام, ويسمى بالجناس ناقص, هو ما اتفق فيه اللفظان في واحد من الأمور الأربعة (نوع الحروف, وشكلها, وعددها, وترتيبها)[62]و عند رأي أخر هو ما اختلف فيه اللفظان في عدد الحروف واختلافهما يكون إمّا بزيادة الحرف الأول. والأول يسمى مردوفا, والثاني يسمى مكتنفا ثم الثالث يسمى مطرفا.

وفي نظم ألفية ابن مالك جناس, وستوضح الباحثة فيما يلى:

---

[60]على الجارم ومصطفى امين. البلاغة الوضيحة. ص.٦٢٥.

[61] على الجارم ومصطفى امين. البلاغة الوضيحة. ص.٦٢٥.

[62]على الجارم على ومصطفى أمين, البلاغة الواضحة,ص. ٢٦٥.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

١. قال محمد هو ابن مالك# أحمد ربى الله خير مالك

في هذا النظم الجناس التام. وهو لفظان, الأول "مالك", والثانى "مالك" هو جناس التام مماثل لأن كلهما اسمين, لفظ "مالك" الاول معناه اسم شخص, ولفظ "مالك" الثاني معناه الأمير.

٢. تقرب الاقصى بلفط موجز#و تبسط البذل بوعد منجز

في هذا النظم الجناس غير التام(مضارع, غير متقاربين). وهو لفظان, الأول " موجز", والثانى "منجز" لأنهما مختلفان في أنواع الحروف, الحرف الأول " الواو" في لفظ موجز, وحرف الثانى "النون" في لفظ منجز. والمعنى في اللفظ الأول هو " إختصار", واللفظ الثاني هو "دائم".

٣. كلتا كذاك اثنان واثنتان#كابنين وابنتين يجريان

في هذا النظم الجناس غير التام (جناس مطلق), والجناس الأول "اثنان" و"اثنتان" و الثانى "ابنبن" و "ابنتين" وهم توافق ركنيه في الحروف وترتيبها بدون أن يجمعها اشتقاق. ومعنى في اللفظ الأول هو " لفظ إثنان لمذكر-إثنتان لمئنث(رقم الإثنين) ", و اللفظ الثاني هو "لفظ إبنين-إبنتين (ولد-بنت)".

٤. وتخلف اليافي جميعها الاَلف#جرا ونصبا بعد فتح قد اُلف

في هذا النظم الجناس غير التام(محرف). وهو لفظان, الأول "اَلف" والثانى "اُلف". لأنهما مختلفان في شكل الحروف, الأول : "فتحة" في لفظ "

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

اَلف" و الثانى "ضمة" في لفظ "اُلف". ومعنى في اللفظ الأول هو " حرف ألف (حرف الهجائية)", و اللفظ الثاني هو " نشأ-يعمل ".

٥. ومثل حين قد يرد#ذاالباب وهو عند قوم يطرد

في هذا النظم الجناس غير التام, وهو لفظان, اللفظ الأول "يرد" والثانى "يطرد". وفي لفظ "يرد" يختلف بلفظ "يطرد" لأنه كان بزيادة حرف "ط" في الوسط بين حرف الياء والراء, والمعنى لفظ الأول هو "حضر ", و اللفظ الثاني هو "صلح لى-تداول".

٦. فالأول الاعراب فيه قدرا#جميعه وهو الذي قد قصرا

في هذا النظم الجناس غير التام(جناس مضارع غير متقاربين), وهو لفظان, الأول "قدرا" والثانى " قصرا". هما مختلفان في نوع الحروف, حرف "الدال" في لفظ "قدرا" وحرف "الصاد" في لفظ "قصرا". والمعنى في اللفظ الأول هو " ظنّ ", و اللفظ الثاني هو " قصير ".

٧. والرفع فيهماانوواحذف جازما#ثلاثهن تقض حكما لازما

في هذا النظم الجناس غير التام(جناس مضارع غير متقاربين), وهو لفظان, الأول "جازما" و الثانى "لازما". وهما مختلفان في نوع الحروف, حرف "الجيم" في لفظ" جازما" وحرف "اللام" في لفظ "لازما". والمعنى في اللفظ الأول هو "تجزم ", و اللفظ الثاني هو "بقى ".

٨. وفي اتحاد الرتبة الزم فصلا#وقد يبيح الغيب فيه وصلا

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

في هذا النظم الجناس غير التام (جناس مضارع غير متقاربين), وهو لفظان, الأول "فصلا" والثانى "وصلا". هما مختلفان في نوع الحروف, حرف "الفاء" في لفظ فصلا, وحرف الثانى " الواو" في لفظ وصلا. والمعنى في اللفظ الأول هو "مفرق ", و اللفظ الثاني هو "وصل ".

٩. احصى من الكافية الخلاصة#كما اقتضى غنى بلا خصاصة

في هذا النظم الجناس غير التام(مضارع, غير متقاربين). وهو لفظان, الأول " خلاصة", والثانى "خصاصة" لأنهما مختلفان في أنواع الحروف, الحرف الأول " اللام" في لفظ خلاصة, وحرف الثانى "الصاد" في لفظ خصاصة. والمعنى في اللفظ الأول هو " إختصار", واللفظ الثاني هو "الآخر(اصل المعنى هو المسكين)".

١٠. ومثله برة للمبرة#كذا فجار علم للفجرة

في هذا النظم الجناس غير التام(جناس مذيل). وهو لفظان, الأول"برة" والثانى " مبرة" وكان الإختلاف في لفظ "برة" و "مبرة" لأن زيادة حرف الميم في لفظ "مبرة". والمعنى في اللفظ الأول هو "أنواع من الخير ", و اللفظ الثاني هو "مكان الخير, أي مكان ليعمل الخير ".

١١. بل ما تليه أو له العلامة#والنون ان تشدد فلا ملامة

في هذا النظم الجناس غير التام (مضارع, غير متقاربين). وهو لفظان, الأول "علامة" و الثانى "ملامة". هما مختلفان في نوع الحروف, حرف

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

""العين" في لفظ "علامة", وحرف "الميم" في لفظ "ملامة". والمعنى في اللفظ الأول هو "إشارة ", و اللفظ الثاني هو " هجاء".

١٢. كذا الذي جر بما الموصول جر#كمر بالذي مررت فهو بر

في هذا النظم الجناس غير التام (مضارع, غير متقاربين). وهو لفظان, الأول "جر" و الثانى "مر". هما مختلفان في نوع الحروف, حرف ""الجيم" في لفظ "جر", وحرف "الميم" في لفظ "مر". والمعنى في اللفظ الأول هو "يُجَرُّ", و اللفظ الثاني هو "تُمَرُّ ".

١٣. ورغبة في الخير خير وعمل#بر يزين وليقس مالم يقل

في هذا النظم الجناس غير التام (مضارع, غير متقاربين). وهو لفظان, الأول "يقس" و الثانى "يقل". وهما مختلفان في نوع الحروف, حرف ""السين" في لفظ "يقس", وحرف "اللام" في لفظ "يقل". والمعنى في اللفظ الأول هو "أصل المعنى (قياس) ومراده كثير الأعمال", و اللفظ الثاني هو " أصل المعنى (يقال-يتكلم) ومراده قليل الأعمال".

١٤. ككان كاد وعسى لكن ندر#غير مضارع لهذين خبر

في هذا النظم الجناس غير التام (مضارع, غير متقاربين). وهو لفظان, الأول "كان" و الثانى "كاد". وهما مختلفان في نوع الحروف, حرف ""النون" في لفظ "كان", وحرف "الدال" في لفظ "كاد". والمعنى في اللفظ الأول هو " وجود ", واللفظ الثاني هو" قرّب".

١٥. اكثرت في العذل ملحا دائما#لا تكثرن اني عسيت صائما

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

في هذا النظم الجناس غير التام (مضارع, غير متقاربين). وهو لفظان, الأول "دائما" و الثانى "صائما". هما مختلفان في نوع الحروف, حرف ""الدال" في لفظ "دائما", وحرف "الصاد" في لفظ "صائما". والمعنى في اللفظ الأول هو " إلى الأبد ", واللفظ الثاني هو"أصل المعنى هو "شخص الصيام " ومراده "سكت".

١٦. رأيت الله أكبر كل شئ#محاولة وأكثرهم جنودا

في هذا النظم الجناس غير التام (مضارع, غير متقاربين). وهو لفظان, الأول "أكبر" و الثانى "أكثر". هما مختلفان في نوع الحروف, حرف ""الباء" في لفظ "أكبر", وحرف "االثاء" في لفظ "أكثر". والمعنى في اللفظ الأول هو " عزيز (كبير) ", واللفظ الثاني هو" وافر (كثير)".

١٧. الفاعل الذي كمرفعي أتى#زيد منيرا وجهه نعم الفتى

في هذا النظم الجناس غير التام (مضارع, غير متقاربين). وهو لفظان, الأول "أتى" و الثانى "فتى". وهما مختلفان في نوع الحروف, حرف ""الف" في لفظ "أتى", وحرف "الفاء" في لفظ "فتى". والمعنى في اللفظ الأول هو "أتى (حضر-جاء) ", واللفظ الثاني هو" شابّ".

١٨. وقابل من ظرف أو من مصدر#او حرف جر بنيابة حرى

في هذا النظم الجناس غير التام (مضارع, غير متقاربين). وهو لفظان, الأول "ظرف" و الثانى "حرف". هما مختلفان في نوع الحروف, حرف

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

""الظاء" في لفظ "ظرف", وحرف "الحاء" في لفظ "حرف". والمعنى في اللفظ الأول هو "أي بيان المكان والزمن", واللفظ الثاني هو"حرف".

١٩. واختير نصب قبل فعل ذي طلب#وبعد ما إيلاؤه الفعل غلب

في هذا النظم الجناس غير التام (مضارع, غير متقاربين). وهو لفظان, الأول "طلب" و الثانى "غلب". وهما مختلفان في نوع الحروف, حرف ""المطاء" في لفظ "طلب", وحرف "الغين" في لفظ "غلب". والمعنى في اللفظ الأول هو " بحث عن ", واللفظ الثاني هو"(أكثر)أي العموم في استعماله".

٢٠. نحو أظن وبظنانى أخا#زيدا وعمرا أخوين فى الرخا

في هذا النظم الجناس غير التام (مضارع, غير متقاربين). وهو لفظان, الأول "أخا" و الثانى "رخا". وهما مختلفان في نوع الحروف, حرف ""الف" في لفظ "أخا", وحرف "الراء" في لفظ "رخا". والمعنى في اللفظ الأول هو " أخا", واللفظ الثاني هو"سهل"

٢١. وما لتفصيل كإما منّا#عامله يحذف حيث عنّا

في هذا النظم الجناس غير التام (مضارع, غير متقاربين). وهو لفظان, الأول " منّا " و الثانى " عنّا ". وهما مختلفان في نوع الحروف, حرف ""الميم" في لفظ " منّا ", وحرف "العين" في لفظ " عنّا ". والمعنى في اللفظ الأول هو " حرف الجر(عن)", واللفظ الثاني هو"حرف الجر (من)"

٢٢. وبعد ذى وشبهها اجرره إذا#اضقتها كمد حنطة غِدا

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

في هذا النظم الجناس غير التام (مضارع, غير متقاربين). وهو لفظان, الأول "إذا " و الثانى " غدا ". وهما مختلفان في نوع الحروف, حرف ""ألف" في لفظ " إذا ", وحرف "الغين" في لفظ " غدا ". والمعنى في اللفظ الأول هو "حرف الشرط", واللفظ الثاني هو"صباح"

٢٣. أو بالذى له أضيف الثانى#كزيدن الضارب رأس الجانى

في هذا النظم الجناس غير التام (مضارع, غير متقاربين). وهو لفظان, اللأول "الثانى " و الثانى " الجانى ". وهما مختلفان في نوع الحروف, حرف ""الثاء" في لفظ " الثانى ", وحرف "الجيم" في لفظ " الجانى". والمعنى في اللفظ الأول هو " رقم الثانى ", واللفظ الثاني هو"شرير"

٢٤. واعربوانصبا إذا ما نكرا#قبلا وما من بعده قد ذكرا

في هذا النظم الجناس غير التام (مضارع, غير متقاربين). وهو لفظان, الأول "نكرا " و الثانى " ذكرا ". وهما مختلفان في نوع الحروف, حرف ""النون" في لفظ " نكرا ", وحرف "الذال" في لفظ " ذكرا". والمعنى في اللفظ الأول هو "تُنكَّر", واللفظ الثاني هو" شرح ".

٢٥. وصوغها من لازم لحاضر#كطاهر القلب جميل الظاهر

في هذا النظم الجناس غير التام (مضارع, غير متقاربين). وهو لفظان, الأول "طاهر " و الثانى " ظاهر ". وهما مختلفان في نوع الحروف, حرف ""الطاء" في لفظ " طاهر ", وحرف "الظاء" في لفظ " ظاهر". والمعنى في اللفظ الأول هو " قدس(طاهر) ", واللفظ الثاني هو" ظهر –واضح".

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٢٦. ونعت غير واحد إذا اختلف#فعاطفا فرقه لا إذا ائتلف

في هذا النظم الجناس غير التام (مضارع, غير متقاربين). وهو لفظان, الأول "اختلف " و الثانى " ائتلف ". وهما مختلفان في نوع الحروف, حرف "الخاء" في لفظ " اختلف ", وحرف "الهمزة" في لفظ " ائتلف". والمعنى في اللفظ الأول هو "إفترق(فرّق)", واللفظ الثاني هو" مفرد".

٢٧. وبذل المضمن الهمز يلى#همزا كمن ذا اسعيد أم على

في هذا النظم الجناس غير التام (مضارع, غير متقاربين). وهو لفظان, والأول "يلى " و الثانى " على ". هما مختلفان في نوع الحروف, حرف "الياء" في لفظ " يلى ", وحرف "العين" في لفظ " على". والمعنى في اللفظ الأول هو "تبع", واللفظ الثاني هو"إسم شخص".

٢٨. ولام ما استغيث عاقبت اَلف#ومثله اسم ذو تعجب اُلف

في هذا النظم الجناس غير التام(محرف). وهو لفظان, الأول "اَلف" والثانى "اُلف". لأنهما المختلفاني في شكل الحروف, الاول : "فتحة" في لفظ " اَلف" و الثانى "ضمة" في لفظ "اُلف". والمعنى في اللفظ الأول هو " حرف ألف (حرف الهجائية)", واللفظ الثاني هو" نشأ-يعمل ".

٢٩. كذاك تنوين الذى به كمل#من صلة أو غيرها نلت الأمل

في هذا النظم الجناس غير التام (مضارع, غير متقاربين). وهو لفظان, الأول "كمل " و الثانى " أمل ". وهما مختلفان في نوع الحروف,

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

حرف "الكاف" في لفظ "كمل ", وحرف "الف" في لفظ " أمل". والمعنى في اللفظ الأول هو "تام ", واللفظ الثاني هو"خيال".

٣٠. وشذ اياي واياه اشذ#وعن سبيل القصد من قاس انتبد

في هذا النظم الجناس غير التام (مضارع, غير متقاربين). وهو لفظهما, الأول "إياي " و الثانى " إياه ". وهما مختلفان في نوع الحروف, حرف "الياء" في لفظ " إياي", وحرف "الهاء" في لفظ " إياه". والمعنى في اللفظ الأول هو "إلي (لمتكلم) ", واللفظ الثاني هو"إليه (للغائب)".

٣١. ما ناب عن فعل كشتان وصه#هو اسم فعل وكذا أوه ومه

في هذا النظم الجناس غير التام (مضارع, غير متقاربين). وهو لفظان, الأول "صه " و الثانى " مه ". وهما مختلفان في نوع الحروف, حرف "الصاد" في لفظ " صه", وحرف "الميم" في لفظ " مه". والمعنى في اللفظ الأول هو "أسكت ", واللفظ الثاني هو"إنكفّ".

٣٢. ولم تقع خفيفة بعد الألف#لكن شديدة وكسرها الف

في هذا النظم الجناس غير التام(محرف). وهو لفظان, الأول "اَلف" والثانى "اُلف". لأنهما المختلفاني في شكل الحروف, الاول : "فتحة" في لفظ " اَلف" و الثانى "ضمة" في لفظ "اُلف". والمعنى في اللفظ الأول هو " حرف ألف (حرف الهجائية) ", واللفظ الثاني هو" نشأ-يعمل ".

٣٣. واليا لغير الرفع وارفع بالألف#والفتح في جزأي سواهما الف

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

في هذا النظم الجناس غير التام(محرف). وهو لفظان, الأول "اَلف" والثانى "اُلف". لأنهما المختلفاني في شكل الحروف, الاول : "فتحة" في لفظ " اَلف" و الثانى "ضمة" في لفظ "اُلف". ومعنى في اللفظ الأول هو " حرف ألف (حرف الهجائية) ", واللفظ الثاني هو" نشأ-يعمل ".

٣٤. والفتح نزر وصل التا والألف#بمن بإثر ذا بنسوة كلف

في هذا النظم الجناس غير التام (مضارع, غير متقاربين). وهو لفظان, الأول "ألف " و الثانى " كلف ". وهما مختلفان في نوع الحروف, حرف "الف" في لفظ "الف", وحرف "الكاف" في لفظ " كلف". والمعنى في اللفظ الأول هو " حرف ألف (حرف الهجائية) ", واللفظ الثاني هو" أكبر الحب في قلبه".

٣٥. كذا الذى اليا اصله نحو الفتى#والجامد الذى اميل كمتى

في هذا النظم الجناس غير التام (مضارع, غير متقاربين). وهو لفظان, الأول "فتى " و الثانى " متى ". وهما مختلفان في نوع الحروف, حرف "الفاء" في لفظ "فتى", وحرف "الميم" في لفظ " متى". والمعنى في اللفظ الأول هو "شابّ", واللفظ الثاني هو" الوقت".

٣٦. في غير ذا تقلب واوا الألف#وأولها ما كان قبل قد الف

في هذا النظم الجناس غير التام(محرف). وهو لفظان, الأول "اَلف" والثانى "اُلف". لأنهما المختلفاني في شكل الحروف, الاول : "فتحة" في لفظ

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

" اَلف" و الثانى "ضمة" في لفظ "اُلف". والمعنى في اللفظ الأول هو " حرف ألف (حرف الهجائية) ", واللفظ الثاني هو" أكبر الحب في قلبه".

٣٧. ومنعوا إتباع نحو ذروة#وزبية وشذكسر جروة

في هذا النظم الجناس غير التام (مضارع, غير متقاربين). وهو لفظهما, الأول "ذروة " و الثانى " جروة ". وهما مختلفان في نوع الحروف, حرف "الذال" في لفظ "ذروة", وحرف "الجيم" في لفظ " جروة". والمعنى في اللفظ الأول هو " نهاية ", واللفظ الثاني هو"صغير-ولد صغير ".

٣٨. فعلى لوصف كقتيل وزمن#وهالك وميت به قمن

في هذا النظم الجناس غير التام (مضارع, غير متقاربين). وهو لفظان, الأول "زمن " و الثانى " قمن ". وهما مختلفان في نوع الحروف, حرف "الزاء" في لفظ "زمن", وحرف "القاف" في لفظ " قمن". والمعنى في اللفظ الأول هو " وقت", واللفظ الثاني هو" لائق".

٣٩. وفي فعيل وصف فاعل ورد#كذاك في انثاه أيضا طرد

في هذا النظم الجناس غير التام (مضارع, غير متقاربين). وهو لفظان, الأول "ورد " و الثانى " طرد ". وهما مختلفان في نوع الحروف, حرف "الواو" في لفظ "ورد", وحرف "الطاء" في لفظ " طرد". والمعنى في اللفظ الأول هو "جاء-عاد ", واللفظ الثاني هو"أبعد-نزح".

٤٠. واكف التأنيث حيث مدا#وتاؤه منفصلين عدا

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

في هذا النظم الجناس غير التام (مضارع, غير متقاربين). وهو لفظان,الأول "مدا " و الثانى " عدا ". وهما مختلفان في نوع الحروف, حرف "الميم" في لفظ "مد", وحرف "العين" في لفظ " عدا". والمعنى في اللفظ الأول هو "طويلا", واللفظ الثاني هو"ترك".

٤١. والألف الثانى المزيد يجعل#واوا كذا ما الاصل فيه يجهل

في هذا النظم الجناس غير التام (مضارع, غير متقاربين). وهو لفظان, الأول "يجعل " و الثانى " يجهل ". هما مختلفاني في نوع الحروف, حرف "العين" في لفظ "يجعل", وحرف "الهاء" في لفظ " يجهل". والمعنى في اللفظ الأول هو "صيرّ–خلق", واللفظ الثاني هو"غير معرفة".

من الشرح المذكور يمكن أن نخلص وجود الجناس وأنواعه في نظم ألفية ابن مالك, ولكنه في الأكثرية هو الجناس غير التام المضارع. وتجد الباحثة فيه قليلا من الجناس التام. ومثال جناس غير التام مضارع هو,

والألف الثانى المزيد يجعل#واوا كذا ما الاصل فيه يجهل

في هذا النظم الجناس غير التام (مضارع, غير متقاربين). وهو لفظان, الأول "يجعل " و الثانى " يجهل ". هما مختلفاني في نوع الحروف, حرف "العين" في لفظ "يجعل", وحرف "الهاء" في لفظ " يجهل". المعنى في اللفظ الأول هو " صيرّ–خلق جعل", والمعنى في اللفظ الثاني هو "عدم معرفة".

ومثال جناس التام,

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

قال محمد هو ابن مالك# أحمد ربى الله خير مالك

في هذا النظم الجناس التام. وهو لفظان, الأول "مالك", والثانى "مالك" هو جناس التام مماثل لأن كلهما اسمين, لفظ "مالك" الأول معناه اسم شخص, ولفظ "مالك" الثاني معناه الأمير.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الباب الخامس

الخاتمة

أ. الاستنباط

بعد أن بحثت الباحثة في موضوع هذه الرسالة فأخذت الإستنباط ما يلي:

١. ابن مالك هو أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن محمد بن عبدالله بن مالك الطائ الجيان الشافعى النحوى المشهور بابن مالك. ولد ابن مالك بجيان (الأندلس) سنة (٦٠٠ هـ). وتوفي ابن مالك بدمشق في يوم الأحد, بدمشق ثاني عشر شعبان سنة (٦٧٢ هـ) رحمه الله.

كان ابن مالك رحمه الله ذا عقل راحج، حسن الأخلاق, بدأ ابن مالك دراسته بحفظ القران كما فعل أكثر الناس فى عصره, ودراسة القراءات والنحو والفقه على مذهب الإمام مالك، فأخذ العربية والقرآن بجيّان عن ثابت بن خيار الكلاعي من أهل لبّة, وقد نبغ ابنُ مالك في اللغة والنحو نبوغاً عظيماً حتى صار مضرب المثل في معرفته بدقائق النحو والصرف واللغة وأشعار العرب. وقد قدم بالتدريس في مدينة حلب بعد أن أتمّ دراسته اللغوية، ثم ارتحل إلى حماة من البلاد الشامية وأقام بها ونشر فيها علماً وتابع دروسه في النحو ونظّم ألفيته المشهورة، وهي خلاصة الكافية الشافية.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

2. الجناس نوعان: الجناس التام والجناس غير التام.

الجناس التام: هو ما اتفق فيه اللفظان في أمور أربعة هي: نوع الحروف, وشكلها, وعددها, وترتيبها. والجناس التام ينقسم على ثلاثة أقسام, هو مماثل, مستوفي, والمركب.

- مماثل هو ما كان اللفظان فيه من نوع واحد اسمين أو فعلين.
- مستوفي هو ما كان اللفظان فيه من نوعين كاسم وفعل.
- المركب هو ما تشابه ركناه, وكان أحدهما كلمة مفردة, والأخر مركبا من كلمتين فصاعدا وهو على ثلاثة أنواع:

¤ مرفوّ, هو ما كان أحد اللفظين متجانسين من كلمة وجزء كلمة. ان كان المركب منهما مركبا من كلمة وبعض كلمة.

¤ المقرون, ويسمى المتشابه, وهو ما اتفق لفظا وخطا.

¤ المفروق ,وهو ما اتفق ركناه لفظا لاخطا, وخص باسم المفروق.

الجناس غير التام: هو ما اختلف فيه اللفظان في واحد من الأمور الأربعة (الحروف, وشكلها, وعددها, وترتيبها). و في رأي الأخر هو ما اختلف فيه اللفظان في عدد الحروف واختلافهما يكون اما بزيادة حرف الاول. والاول يسمى مردوفا, والثاني يسمى مكتنفا ثم الثالث يسمى مطرفا, وينقسم الجناس غير التام الى خمسة أقسام, وهو جناس (المضارع, المحرف, المطلق, المذيل, المقلوب(العكس)) .

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

- مضارع هو ان اختلافا في أنواع الحروف اشترط الا يقع الاختلاف بأكثر من حرف. والجناس كان الحرفان المختلفان ان كان متقاربين (المراد بهما مايشمل المتحدين في المخرج كالهمزة والهاء في قوله "ينهون ويناون") وغير متقاربين.
- محرف هو ما اختلف ركناه في هيآت الحروف اي حركاتها وسكنتها, وما تماثل ركناه وضعا واختلافا نطقا بحيث لو زال إعجام أحدهما لم يتميز عن الأخر. وحقيقة هذا الجناس هو كالتام من حيث اتفاق ركنية بالحروف ولكن ينفصل عنه باختلاف الحركات, ولهذا سماه بعضهم الناقص والمختلف.
- مطلق هو أن تختلف الأحرف وتتفق الكلمتان في أصل واحد يجمعها الإشتقاق.
- مذيل هو ان يكون الاختلاف باكثر من حرفين في اخره وزيادة من حرفين في اوله. و هو ان تجيئ الكلمتان متجانسي اللفظ متفقي الحركات والزنة خلا انه ربما وقع بينهما مخالفة.
- مقلوب هو ما تساوت حروف ركناه عددا, وتخالفت ترتيبها , وبعض العلماء سمي هذا الجناس بالجناس العكس.

٣. الجناس في نظم ألفية ابن مالك هو الجناس التام وأنواعه يعنى (مماثل, مستوفي, والمركب.) والجناس غير التام وأنواعه يعنى (المضارع, المحرف, المطلق, المذيل, المقلوب(العكس).

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

أ. ويتكون الجناس التام مماثل كما في النظم رقم" ١"

ب. ويتكون الجناس غير التام كما في النظم رقم "٥"

ج. ويتكون الجناس غير التام مضارع (غير متقاربين) كما في النظم رقم " ٢, ٦, ٧, ٨, ٩, ١١, ١٢, ١٣, ١٤, ١٥, ١٦, ١٧, ١٨, ١٩, ٢٠, ٢١, ٢٢, ٢٣, ٢٤, ٢٥, ٢٦, ٢٧, ٢٩, ٣٠, ٣١, ٣٥, ٣٧, ٣٨, ٣٩, ٤٠, ٤١.

د. ويتكون الجناس محرف كما في النظم رقم "٤, ٢٨, ٣٢, ٣٣, ٣٤, ٣٦.

هـ. ويتكون الجناس المطلق كما في النظم رقم "٣".

و. ويتكون الجناس المذيل كما في النظم رقم "١٠".

ب. الاقتراحات

أتمت الباحثة كتابة هذه الرسالة بعون الله ورحمته. وقد إختصرت في البحث والشرح لقلة علمها عن تتبع الكتب المتعلقة بهذه الرسالة مع أنها قد بذلت كل الجهد والطاقة في هذه الكتابة. فهذه الرسالة لا تخلو من النقائص والخطايا, فلإجل ذلك ترجو الباحثة أن يتمها من يطلع عليها.

وأخيرا تقدم الباحثة أفوق الشكر وأعظمه لمن يعينها في إتمام كتابة هذه الرسالة من اللأساتيذ والأصدقاء والأحباء, وخصوصا الى الأستاذ أحمد شيخو على عونه واهتمامه في إشرف الكتابة. رزقهم الله حلالا طيبا. امين.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

قائمة المراجع

أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله, شهاب الدين. معجم *البلدان*. (بيروت: دار صادر, ١٩٨٦) , الماجد الثانى.

أحمد مطلوب, *فنون البلاغة*, القاهرة: دار البحوث العلمية, ٢٧١, ١٩٩٥.

حميدى, الفقيه محمد. *ألفية ابن مالك وترجمة شواهد ابن عقيل*. (سورابايا:الحكمة, ١٩٩٩).

حميد, محي الدين عبد محمد. شرح *ابن عاقل*. (صيدا-بيروت: المكتبة العصيرية,١٤١٥ هـ- ١٩٩٥ م)

حميد, مسعن. *علم العروض والقوافي*, (سورابايا: الاخلاص, ١٩٩٥).

جارم, على و امين مصطفى. *البلاغة الواضحة*. (بيروت : دار المعارف, مجهول الستة) ١٩٧٧.

سالك, مصباح. *أوضح المسالك الى ألفية بن مالك*. (بيروت-لبنان: دار الفكر, ١٤١٤ م-١٩٩٣ م)

شريف, محمد, خفي. *صور البديعية*. مكتبة الشباب (١٩٦٦م – ١٣٨٥م).

صعيدى, المتعال, عبد. *بغية الإضاح لتلخيص المفتاح في علوم البلاغة*. ملتزم الطبع والنشر (١٩٣٧)

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

مراغى, احمد مصطفى. *علوم البلاغة*. (بيروت لبنان : دار الكتب العلمية, ١٩٩١)

مصطفى المراغي, أحمد. *علوم البلاغة البيان والمعاني والبديع*. (بيروت لبنان). دار الكتب العلمية.

مطلوب, أحمد. *فنون البلاغة البيان البديع*. دار البحوث العلمية (١٩٧٥م-١٣٩٥هـ)

معلوف, لويس. *المنجد في اللغة الاعلام*. بيروت: دار المشرق, ١٩٨٦ .

معلوف, لويس. *المنجد فى اللغة والأعلام*, بيروت: دار المشرق, المطبعة الكاتوليكية, ط. ٢٨, ١٩٨٨.

http://almenhaj.net/makal.php?linkid=1358

http://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A3%D9%84%D9%81%D9%8A%D8%A9_%D8%A7%D8%A8%D9%86_%D9%85%D8%A7%D9%84%D9%83

http://bahauddin-amyasi.blogspot.com/2008/11/ibnu-malik-dan-kitab-alfiyahnya.html

http://www.fustat.com/bibliography/ibn_malik.shtml

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id